

ألمانيا تشيد بالمبادرة المصرية لوقف الحرب الإسرائيلية

«أبو الغيط»: اجتياح رفح يشعل المنطقة ويهدد بكارثة إنسانية

كثبت - سحر رمضان ومونيكا عباد:

أكدت أمس ألمانيا أن المبادرة المصرية هي الوحيدة القادرة على وقف حرب الإبادة الجماعية في غزة وإتمام صفقة الأسرى بين المقاومة والاحتلال الصهيوني الذي يواصل رئيس حكومته بنيامين نتنياهو العناد وكشفت مصادر مقربة من مفاوضات القاهرة عن أن كافة المؤشرات على الأرض، والمباحثات في الغرف المغلقة، تشير إلى أن اجتياح رفح قادم لا محالة، في ظل إصرار الحكومة الإسرائيلية على تلك الخطوة، وأكدت أليانا بيربوك وزيرة الخارجية الألمانية أن ما وصفته بأمن إسرائيل من الإرهاب لا يقل أهمية عن بقاء المدنيين الفلسطينيين على قيد الحياة، وهناك حاجة إلى هدنة إنسانية جديدة وشدت على أن المبادرة المصرية والافتتاح القطري فرصة يجب اغتنامها، وشدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أن أي اتفاق يجب أن يضمن وقف إطلاق النار وانسحاب



أبو الغيط

الاحتلال من غزة وإنجاز صفقة التبادل، وكشفت تقارير عبرية عن أن التحالف الحكومي الهش لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان قريباً من الانهيار بعدما بحث الوزيران البارزان «بيني غانتس» و«غادي أيزنكوت»، الانسحاب من مجلس الحرب، متهمين نتنياهو بالانفراد بقرارات مصيرية تتعلق بصفحة تبادلية للأسرى مع حركة حماس، وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى جبهة أخرى من التوتر يخوضها نتنياهو مع قادة في قوات الاحتلال والأجهزة الأمنية، بعد أن بحث رئيس الوزراء مراقبا خاصا به من خارج الأجهزة الأمنية لحضور محادثات القاهرة مع مصر وقطر والولايات المتحدة حول صفقة تبادل أسرى متوقفة مع حركة حماس، والتي شارك فيها من الجانب الإسرائيلي رئيس جهاز الموساد ديفيد برنياع ورئيس جهاز الشاباك رونان بار. كما استبعد نتنياهو وغانتس وأيزنكوت بشكل شبه كامل من عملية

صنع القرار فيما يتعلق بقمعة القاهرة سواء بحجم التضييق الممنوح للوفد الإسرائيلي أو بمنع الوفد من التوجه مرة أخرى إلى القاهرة للمشاركة في جولة مفاوضات جديدة، وحذر أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية من تنفيذ ما أعلن عنه قادة الاحتلال من اجتياح مدينة رفح التي فرّ إليها أكثر من 1,4 مليون فلسطيني هرباً من القصف العشوائي، قائلاً: «إن هذا الاجتياح إن حدث، يهدد بكارثة إنسانية واشتعال الوضع الإقليمي، كما أن العديد من دول العالم من بينهم داعمون للاحتلال حذرت من تنفيذ هذا الاجتياح، وذلك لخطورة آثاره الممتدة على كافة الأصعدة، منشأداً كل الأطراف التي تدرك خطورة الموقف التحرك بشكل عاجل لوقف هذه الخطط الجنونية قبل فوات الأوان»، وأوضح «أبو الغيط» خلال كلمته الافتتاحية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة ١١٢، برئاسة يوسف محمود الشمالي وزير الصناعة والتجارة والتموين بالأردن، أن أعمال



أليانا بيربوك

هذه الدورة انعقدت وسط ظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد والخطورة، خاصة التي يشهدها قطاع غزة الصامدة منذ ٧ أكتوبر الماضي، وما يتعرض له الفلسطينيون من جرائم إبادة جماعية ترتكبتها قوات الاحتلال، وسط عجز دولي شجع الاحتلال على الاستمرار في هجمته، وهو احتلال لم يعد الوجه الحقيقي والقبيح للممارس المزودة للسياسة الدولية، كافة، وتابع: أن تلك الأحداث الأليمة أزاحت الستار عن الوجه الحقيقي والقبيح للممارس المزودة للسياسة الدولية، إذ تحلمت المبادئ وتلاشت حين اصطدمت بجدار الأمر الواقع، وسقطت الأفتعة عن وجوه من يدعون الدفاع عن القيم الإنسانية، أولئك الذين يداومون عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ويكثرون أنها قوة محتلة أو يتعاملون عن هذه الحقيقة ويلتصقون عليها، وأقول: ما قيمة العدالة والنظم الدولية إن ظلت عاجزة عن تحقيق وقف إطلاق النار وإنهاء هذه المذبذبة اليومية البشعة؟.

لن يتحقق مستنقع الفوضى

بقلم: د. وجدى زين الدين

لا يخفى على أحد أن مصر تواجه تحديات خطيرة، ومخططات بشعة تروج لها جماعة الإخوان، لثب اليأس والإحباط لدى الناس، واستغلال ظروف الناس المعيشية ونشر رأى مضاد للدولة المصرية، فتجد مثلاً نفراً يروج لأن حياة الناس لم يطرأ عليها أي تغيير ويبدون تحسن في ظروفهم المعيشية، وأن الأسعار يشكو منها الجميع بلا استثناء، وتوفير لقمة العيش بات بصعوبة بالغة ويشق الأنفس.

كل هذه الأمور تسرى داخل المجتمع كما لا تزال حتى كتابة هذه السطور تقوم بهما جيلية، بعد اختفاء الإرهاب ودخول أصحاب الجحور، كان السبب في أن يستخدم أصحاب المخططات هذه الأساليب القذرة بهدف إحداث ما يسمى بالفوضى التي دعت إليها دول الشر وهشلت مع هذا الشعب المصري العظيم، ولأن الدولة المصرية أعادت بناء مؤسساتها وتهتض الآن في مشروعات وطنية عملاقة، لم تحدث من ذي قبل راح أصحاب الشائعات يستخدمون ما يعلى عليهم من الخارج باستخدام سلاح الشائعات بهدف نشر اليأس والإحباط بين الناس واللعب على وتر الظروف المعيشية التي يعاني منها الناس.

لا أحد ينكر أن هناك إجراءات صعبة من أجل الإصلاح الاقتصادي، ولا أحد ينكر أن المصريين يريدون تحسين الظروف المعيشية، ومن حق المواطن أن يستعجل الحياة الكريمة التي يتغافاها، كل ذلك حق مشروع ويجب على الدولة أن توفره بدون معاناة.. لكن يبقى سؤال: هل يمكن أن يحدث ذلك في ظل هذه الظروف الصعبة والتحديات الجسام؟

الأمر يحتاج إلى المزيد من الوقت حتى يتحقق للناس ما يريدون وما يحلمون من حياة رغبة أو الأقل تحقيق حلم الحياة الكريمة، لا بد أن نتذكر أن البلاد كانت في هوة سحيقة وجابت ثورة ٢٣ يونيو لإنقاذها بفضل هذا الشعب العظيم، وتذكّر حالة الترويع والترعب التي كان يتعرض لها كل مصري خلال هذه الحقبة السوداء من حكم الجماعة الإرهابية، الآن عاد

الاستقرار والأمن، والأمن تقوم الدولة بمشاريع عملاقة الآن يتم التأسيس لدولة وطنية حديثة، وستعود نتائجها للخير على الجميع ابتداء من الحصول على الحرية والكرامة الإنسانية وإنهاء بالحياة الكريمة التي يحلم بها الجميع.. من هنا ليعلم الجميع أن الذين يثيرون الرأى العام بالشائعات، لم يعد أمامهم سوى هذا السلاح الفتاك، لكن المصريين أصحاب الفضل في كل شيء سيفوتون على الجميع هذا الأمر بحكمته وأرادتهم الواعية.

تقسيم ليبيا أو تقسيم سوريا أو تجزئة اليمن والعراق وماسي السودان لا يرضى المخطط الغربي الأمريكي، فكل هذه الدول لا تشفى غليل هؤلاء الأوباش، بل إن الهدف الرئيسي هو مصر التي تستعصى عليهم.. الهدف الأسمى هو سقوط مصر، ورغم أن هذه الدول العربية التي سقطت على مستنقع التمزيق والتعرات الطائفية، إلا أن ذلك لا يرضى أصحاب المخططات الإجرامية، العين مفتوحة على مصر وهي المراد الرئيسي وجماعة الإخوان يدورها أداة سيطرة بين الحين والآخر تمارس السفك وتشتر الأكاذيب في محاولات مستميتة من أجل نشر الفوضى والاضطراب باعتبار أن ذلك هو المفتاح لسقوط مصر.

الترخيص قائم والخطر مستمر والأعداء يتحينون الفرصة في الخارج والداخل، فلا بد من تقوية الفرصة على كل هؤلاء المترصين الذين لا هم لهم سوى إسقاط الدولة أو على الأقل إهدار تماسكها وقوتها في هذه المهاترات الجعاعية التي يتخلى عن أية فرصة لأي مترص يساعد في تحقيق هدف الغرب وأمريكا وأدواته.

ويجب على الجميع أن يتخلى عن أي شيء يبت الخلاف بين الأمة المصرية وعلى النخبة بالبلاد أن تنتبه لهذه الكارثة قبل فوات الأوان، كما أن على النخبة أن تقوم بهذا الدور في توعية الجميع.. احذروا المترصين بمصر قبل وقوعهم في مستنقع الفوضى والتشرذم.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

الوفد

العدد ١١٥٥٥ - السنة السابعة والثلاثون

الجمعة ١٦ فبراير ٢٠٢٤م - ٦ شعبان ١٤٤٥هـ - ٨ أغسطس ٢٠٢٤م

ثلاثة جنيهاً

صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

www.wafdnews.com

رئيس حزب الوفد: د. عبد السند يمامة

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

قمة مصرية برازيلية في القاهرة

«السيسي»: توافق مصري برازيلي على وقف إطلاق النار في غزة وإدخال المساعدات

كثبت - ناصر عبد المجيد:

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس لقاء قمة بقصر الاتحادية مع الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا الذي يقوم بزيارة لمصر تتزامن مع مرور ١٠٠ عام على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية المتميزة، والتنسيق المشترك في المحافل الدولية، في ضوء النقل الإقليمي لكل من الدولتين، ووجودهما المشترك لتطوير وإصلاح منظومة الحوكمة الدولية، لتعكس بشكل أكثر عدالة مصالح دول الجنوب، وكذلك في ضوء عضوية البلدين في مجموعة بريكس، بالإضافة إلى رئاسة البرازيل لمجموعة العشرين لهذا العام ودعوتهما لمصر للمشاركة كضيف في اجتماعات المجموعة.

وشهد الرئيس السيسي ونظيره البرازيلي التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

وقال الرئيس السيسي، إن المباحثات الثنائية التي جمعتهم بنظيره البرازيلي لولا دا سيلفا، ناقشت تطوير العلاقات بين البلدين، وأضاف، خلال مؤتمر صحفي مشترك بقصر الاتحادية: «اتفقنا على تطوير العلاقات بين مصر والبرازيل في المجالات المختلفة السياسية واقتصادية وثقافية صناعية زراعية».

وأعلن «السيسي» عن تشكيل لجنة مشتركة على أعلى مستوى بين البلدين لتنسيق أطر التعاون والأهداف التي سيتم تحقيقها من خلال هذه اللجنة، خلال قمة G20 والتي ستعقد لاحقاً في البرازيل. وتابع الرئيس: «المباحثات الثنائية عكست حجم توافق البلدين في المجالات المختلفة وأيضاً فيما يخص القضايا الدولية وتوافقاً على أهمية إيضاح إطلاق النار في قطاع غزة وإطلاق سراح الرهائن والمسيجون وإدخال المساعدات إلى القطاع وباكتر حجم ممكن حفاظاً على أرواح المدنيين وصولاً إلى إطلاق مرحلة ما بعد الحرب من أجل إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

وفي بداية كلمته، رحب الرئيس السيسي، بنظيره البرازيلي لولا

دا سيلفا، الذي يزور مصر حالياً، بقوله: «أرحب بك وسعيد بلقائك في مصر فخامة الرئيس.. وأشكرك على هذه الزيارة.. وأسبحول أن أسجل كل التقدير والاحترام لشخصكم، وأقول إن فخامة الرئيس شخصية عظيمة جداً.. أشاء حديثاً في الداخل تحدثنا أنه حكم دولة البرازيل لأكثر من ١٢٠ سنة لم يحدث أن الشعب البرازيلي يختار ولاية ثالثة لغير فخامة الرئيس، وهذا يعكس شخصية الرئيس المهمة

أسعار الياemis: البلج من ٣٠ إلى ١٢٠ جنيهاً.. وقرم الدين من ٥٠ إلى ١١٠ جنيهاً

كثبت - نغم هلال:

وجه السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومعهد صحة الحيوان ومديريات الطب البيطري بالمحافظات بتكثيف حملات التفتيش والمرور على الأسواق والمحلات ومناقد بيع وتداول اللحوم ومنتجاتها، وكذلك المطاعم، بالتنسيق مع الجهات المعنية لضبط أي مخالفات، كذلك التأكد من سلامة المنتجات وصلاتها للاستخدام الأمسي استعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك، كما وجه بالمتابعة والرقابة على جميع المجازر والتأكد تماماً من استيفائها للاشتراطات اللازمة وتشدد كل الدعم لها خاصة خلال شهر رمضان والعديد.

وقررت الهيئة العامة للخدمات البيطرية، إلغاء جميع الإجازات للأطباء البيطريين والعاملين بالمجازر، وتعزيز الجواز بقوة من الأطباء المتخصصين بالكشف على اللحوم، فضلاً عن دعمها بالأختام والمادة السرية، وكافة الأدوات اللازمة.

كثبت - أماني زكي:

صدرت زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لمصر لأول مرة في تاريخ العلاقات المصرية التركية، حيث نقلت وكالة رويترز تفاصيل الزيارة وتبرعات الرئيس التركي الذي أكد خلالها استعداد بلاده للتعاون مع مصر لإعادة بناء غزة، وأشارت إلى المؤتمر الصحفي الذي عقد بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره التركي واصفة إياه بالخطوة الكبيرة نحو إعادة بناء العلاقات بين القوى الإقليمية.

وقال أردوغان إن المسألة الإنسانية في غزة تصدرت جدول أعمال محادثتهما، وأضاف «سنواصل التعاون والتضامن مع الأشقاء المصريين لوضع حد لسفك الدماء في غزة، مضيفاً أن تركيا عازمة على تكثيف العلاقات مع مصر على كافة المستويات من أجل إحلال السلام والاستقرار في القطاع، وتعهد الرئيس أردوغان أيضاً بتعزيز التجارة مع مصر إلى ١٥ مليار دولار على المدى القصير، مضيفاً أن البلدين يقومان بتقييم التعاون في مجال الطاقة والدفاع.

ولفت رويترز إلى فترة القطيعة بين البلدين منذ ١٢ عاماً، كما ركزت إلى استقبال الرئيس السيسي للرئيس التركي وزوجته والسير على سجادة حمراء وسط ضجة كبيرة.

وتعليقاً على الزيارة صرح الرئيس التركي على من الطائرة أثناء مغادرته القاهرة بأن زيارته إلى مصر جاءت بعد إصرار مستثمر من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

لزيد من الأخبار والتقارير المصورة

سعر النسخة في الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريال - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 أسترليني - تونس 800 دينار

